ولكن هذا ربما عد اسهلا ﴿ قال ﴾ هذه الشروط السبعة
قد ذكرت هنا فاولها ما يتعلق بذكر الله سبحانه كقوله
تعالى وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء
في ذلك فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في نحو قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة
للناس وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل
الاستثناء في مثل هذا وان وصل هذا والذي قبله بعد ذلك
وكذلك لا يجوز الابتداء في قوله ويقول الذين كفروا لست
مرسلا بقوله لست مرسلا دون ما قبله هذا هو الشرط
الثاني وكذلك يكره ان يقف في قوله او تقطع ايديهم قبل
قوله ايديهم وفي قوله الا ان تقطع قلوبهم كذلك وهذا هو
الشرط الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك
اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى ياتي بما بعده وكذلك
قوله اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا
الصالحات حتى ياتي بما بعده ايضا وهذا الشرط الرابع
واما قطع المضاف من المضاف اليه فما زال الشيوخ
ينعون ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجدون في الكتب من
قولهم يوقف على مثل رحمة ونعمة وسنة وجنة وشجرة
وما اشبه ذلك بالتاء او بالهاء ويقولون كيف يقال
هذا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز ويقولون
متعذرين عنهم انما ذلك لو وقع الوقف لكان هذا واما
ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا هو
الشرط الخامس واما تمام المخلف الى آخره فلا يجوز عند هم
اذا قرا القاري ثم قرا بعده القاري الاخر ثم عرض له خلف
الا ان يتم قراة القاري الثاني الى ان انقطاع الاية ثم
يستدرك

يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراة القاري الاول حذرا
من ان يقرا اول الآية لقاري وآخرها لآخر من غير ان يقف
بينهما وهذا هو الشرط السادس واما الشرط السابع وهو
ان يبدا بورش ما قبل قالون ويقتبل قبل البزي بحسب
ترتيبهم فهذا اسهل الاوجه السبعة فان الشيوخ رضوان
الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا يكرهون ما قبله
فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة والاحسن اذ يبدا
به المولعون في كتبهم اه قول الفيحاطي في هذا الباب
نظما ونثرا وفي الشرط الاخير نظر وكذلك في الاقتصار
على الستة الباقية اذ ليست وافية بالقصد فان القصد
تجنب ما لا يليق مما يوهم غير المعنى المراد كما اذا وقف على
قوله فويل للمصلين او ابتداء او ايكم ان تومنوا بالله ربكم
وبلغني عن شيخ شيوخنا الاستاد بدر الدين محمد بن
نصحان رحمه الله وكان كثير التدبير ان شخصا كان
يجمع عليه فقرات بدي ابي ووقف واخذ يعيدها حتى
يستوفي مراتب المد فقال له يستاهل الذي برز مثلك
فالحاصل ان الذي يشترط على جامع القرآن اربعة شروط
لا بد منها وهي رواية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم
التركيب واما عدم ابتدا الترتيب والتزام تقديم شخص
بعينه او نحو ذلك فلا يشترط بل الذين ادركناهم من الاستاذين
الحذاق المستحضرين لا يعدون الماهر الا من يلتزم تقديم
شخص بعينه ولكن من اذا وقف على وجه القاري ابتدا
بذلك القاري فان ذلك ابعد من التركيب واملك من
الاستحضار والتدريب وبعضهم كان يراعي في الجمع نوعا
آخر وهو التناسب فان كان ابتدا بالفقراني بالمرتبة الذي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)